[329] فيه ولا بدعة معه، حتى تطفي بعدله نيران الكافرين، فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك، وارتضيته لنصره دينك، واصطفيته بعلمك، وعصمته من الذنوب، و برأته من العيوب، وأطلعته على الغيوب، وأنعمت عليه، وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس. اللهم فصل عليه وعلى آبائه الائمة الطاهرين، وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم أفضل من يأملون، واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نريد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك. اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا، وغيبة ولينا، وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن [بنا] وتظاهر الاعداء، وكثرة عدونا وقلة عددنا، اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله، وبصبر منك تيسره، وإمام عدل تظهره، إله الحق رب العالمين. اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك، وقتل أعدائك في بلادك، حتى لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها، ولا بنية إلا أفنيتها (1) ولا قوة إلا أوهنتها، ولا ركنا إلا هددته، ولا حدا إلا فللته، ولا سلاحا إلا كللته ولا راية إلا نكستها، ولا شجاعا إلا قتلته، ولا حبا (2) إلا خذلته، ارمهم يا رب بحجرك الدامغ، واضربهم بسيفك القاطع، وببأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين وعذب أعداءك وأعداء دينك، وأعداء رسولك بيد وليك، وأيدي عبادك المؤمنين. اللهم اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه، وكد من كاده، وامكر بمن مكر به، واجعل دائرة السوء على من أراد به، سوءا، واقطع عنه مادتهم وارعب به قلوبهم، وزلزل له أقدامهم وخذهم جهرة وبغتة، شدد عليهم عقابك واخزهم في عبادك، والعنهم في بلادك، واسكنهم أسفل نارك، وأحط بهم أشد

---

(1) في المصدر: ولا بقية. (2) في المصدر: ولا جيشا.